

السِّرُّ الْمَصُونُ  
فِي  
رَوَايَةِ قَالُون

نظم

خادم العلم والقرآن

عبد الفتاح القاضي

مفتش العلوم الشرعية والقراءات بالأزهر والمعاهد الدينية



## بسم الله الرحمن الرحيم

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَوْرَثَنَا      كِتَابَهُ وَبِالرَّسُولِ خَصَّنَا  
صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا      وَآلِهِ وَمَنْ لِدِينِهِ انْتَمَى  
وَهَاكَ مَا قَالُونَ فِيهِ خَالِفَا      وَرِشَاءُ مِنَ الْحِرْزِ وَدَعْ مَا اِثْتَلَفَا

## حكم ما بين السورتين

وَبَيْنَ كُلِّ سُورَتَيْنِ بِسْمِلاً      لَا بَيْنَ الْأَنْفَالِ وَنُوبَةٍ فَلَا  
تَأْتِ بِهَا بَلْ قِفْ أَوْ اسْكُتْ أَوْ صِلَا      ثَلَاثَةٌ صَحَّتْ لِكُلِّ مَنْ تَلَا

## حكم ميم الجمع

وَمِيمَ جَمْعٍ سَكَنَنَّ أَوْ صِلَا      قَبْلَ مُحَرَّكٍَ وَذَا إِنْ وَصَلَا

## هاء الكناية والمد والقصر

قَصْرٌ يُؤَدِّهِ نُوتُهُ نُصْلُهُ نُوْلٌ      أَرْجُهُ وَيَتَّقِهِ فَأُلْقِهِ قَدْ نَقْلُ  
وَيَأْتِيهِ بِالْخُلْفِ وَأَقْصُرُ مَا أَنْفَصَلَ      وَوَسْطُنُهُ ثُمَّ وَسْطُ مَا أَتَّصَلَ  
وَبَاقِيَ الْبَابِ كَحَفْصِهِمْ قَرَا      وَالْمَدُّ أَوْلَى قَبْلَ هَمْزٍ غَيْرَا

## الهمزتان من كلمة

ثَانِيَةً سَهْلٌ مَعَ الْمَدِّ سِوَى      أَثِمَّةٌ وَنَحْوِ آمَنْتُمْ رَوَى  
كَذَلِكَ الْآنَ وَشِبْهَهَا تَلَا      كَوَرَّشِهِمْ فِي كُلِّ ذَاكَمَا عَلَا

## الهمزتان من كلمتين

وَحَالَ فَتَحَ أَسْقَطِ الْأُولَى وَفِي      كَسَرَ وَضَمَّ سَهَّلْنَهَا تَقْتَفِ  
بِالسُّوءِ إِلَّا أَدْغَمَنَّ مُبْدَلَا      وَقِيلَ بِالتَّسْهِيلِ أَيْضًا فَأَقْبَلَا

## الهمز المفرد

وَحَقَّقَ الْهَمْزَ جَمِيعًا مَا خَلَا      يَأْجُوجَ مَأْجُوجَ بِالْإِبْدَالِ تَلَا  
مُؤْصَدَةً مَعًا وَرِثِيًّا مُدْغَمَا      وَلَأَهْبُ بِالْيَا بِخُلْفٍ فَاعْلَمَا

## النقل

رَدَّءَا وَالْآنَ بِيُونُسَ أَنْقَلَا      وَعَادَا الْأُولَى مَعَ الْهَمْزِ أَجْعَلَا  
مَكَانَ وَآوٍ وَأَبْدَءَا أُلْوَى      لُؤْلَى وَبَدَّوْهُ كَحَفْصِ أُولَى

## الإظهار والإدغام والفتح والإمالة والراء واللام

وَقَدْ وَتَا يَسْنَ نَ أَظْهَرَا      وَآرَكَبُ وَيَلْهَثُ بِالْخِلَافِ ذُكِرَا

وَأَدْغِمِ يُعَذِّبْ مَنْ وَهَارِ مَيْلًا      تَوَرَّاةَ عَنْهُ فَافْتَحَا وَقَلَّلَا  
وَبَاقِيَ الْبَابِ بِفَتْحٍ قَدْ تَلَا      وَالرَّاءَ وَاللَّامَ كَحَفْصٍ أَجْعَلَا

### يَاءَاتُ الْإِضَافَةِ

أَوْزَعْنِي أَسْكُنْ وَمَعِيَ مِنْ إِخْوَتِي      كَذَلِكَ مَحْيَايَ وَلِي فِيهَا أَثْبِتِ  
وَلْيُؤْمِنُوا بِي تُؤْمِنُوا لِي وَإِلَيَّ      رَبِّي بِفُصِّلَتْ خِلَافَ نُقْلَا

### يَاءَاتُ الزَّوَائِدِ

وَأَلْيَاءُ أَثْبِتْ وَأَصِلًا إِنْ تَرَنْ      وَحَذَفْ يَا الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ  
وَأَحْذَفْ وَعِيدِ حَيْثُ جَا وَالْأَبَادِ      رَجَّحَهُ الْحُذَّاقُ عَنْ بَيَانِ  
كَذَلِكَ يَدْعُ الدَّاعِ مَعَ دُعَاءِ      تُرْدِينِ وَالْتَّلَاقِ وَالْتَّنَادِ  
يُكَذِّبُونَ قَالَ يُنْقِذُونَ      تَسْأَلْنِ فِي هُودَ بِلَا مِرَاءِ  
بِالْوَادِ فِي الْفَجْرِ وَكَالْجَوَابِ      فَاعْتَزِلُونِ ثُمَّ تَرْجُمُونَ  
وَكَيْفَ جَا نَكِيرِ ثُمَّ نُذِرِ      نَذِيرِ بِالْمُلْكِ بِلَا أَرْتِيَابِ  
آتَانِي اللَّهُ بِنَمْلٍ فَقِفِ      فِي سِتَّةٍ قَدْ أُسْرِقَتْ فِي الْقَمَرِ  
بِالْحَذَفِ وَالْإِثْبَاتِ أُولَى فَاعْرِفِ

## فرش الحروف

سَكَنَ لَهُ وَهُوَ وَهِيَ حَيْثُ أَتَى	إِنْ بَعْدَ وَآوِ فَا وَلَا مِ ثَبَتَا
وَتَمَّ هُوَ يَوْمَ وَجَا بِالْقَصَصِ	وَضَمَّ أَنْ يُمِلَّ هُوَ كَحَفْصِ
بُيُوتٍ كَيْفَ جَا بِكَسْرِ الْبَاءِ	مَعًا نِعْمًا أَسْكِنَ مَعَ الْإِخْفَاءِ
يَخْصِمُونَ لَا تَعَدُّوا فِي النِّسَاءِ	وَلَا يَهْدَى مِثْلُهُ بِيُونُسَا
هَأَنْتُمْ سَهْلُهُ وَأَفْصِلُ بِالْأَلِفِ	وَأَرَأَيْتَ سَهْلًا كَمَا عُرِفَ
وَأَمَدُّ أُنَامَعُ كَسْرِ هَمْزٍ مُوَصِّلَا	بِخُلْفِهِ وَقِفْ بِمَدٍّ لِلْمَلَا
رَأْقَرِيَّةٌ لَامٌ لِيَقْطَعَ أَسْكِنَا	وَلِيَتِمَّتَعُوا لِيَقْضُوا بَيْنَا
وَاللَّاءُ حَقَّقُ هَمْزَةٍ وَأَبْدَلَا	هَمْزُ النَّبِيِّ إِنْ وَالْأَ وَاصِلَا
وَوَاوٌ أَوْ أَبَاؤُنَا سَكَنَ مَعَا	وَأَمَدُّ أَعْشَهُدُوا بِخُلْفٍ وَقَعَا
وَأَسْأَلُ اللَّهَ عَظِيمَ الْمَغْفِرَةِ	وَالنَّصْرَ فِي الدُّنْيَا وَقُوزَ الْآخِرَةِ

\* \* \*